

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/CL2.GPID/2020/WG.7/Report  
18 November 2020  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

## تقرير

الاجتماع الافتراضي الثاني لفريق الخبراء المعني بإصلاح الحماية الاجتماعية  
2 تشرين الثاني/نوفمبر 2020

### موجز

نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 الاجتماع الافتراضي الثاني لفريق الخبراء المعني بإصلاح الحماية الاجتماعية التابع للجنة الإسكوا للتنمية الاجتماعية.

تناول الاجتماع مفهوم الفقر المتعدد الأبعاد في المنطقة العربية، وجهود الإسكوا وجامعة الدول العربية وجامعة أوكسفورد في هذا المجال، والدليل المعدل للفقر المتعدد الأبعاد، ونسخة أولية من أداة عملية صممتها الإسكوا لحساب الفقر المتعدد الأبعاد. وألقى الضوء على كيفية ربط قياس الفقر المتعدد الأبعاد بمبادئ العدالة الاجتماعية، وبالأخص المساواة والحماية الاجتماعية. ويستعرض هذا التقرير آراء ومداخلات الخبراء في القضايا التي تناولتها العروض، وأهم التوصيات التي توصلوا إليها.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1	.....مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	3	.....أولاً- توصيات فريق الخبراء في اجتماعه الثاني
3		.....ألف- التوصيات الموجّهة إلى الدول الأعضاء
3		.....باء- التوصيات الموجّهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا
3	27-4	.....ثانياً- مواضيع البحث والنقاش
3	18-4	.....ألف- مواضيع البحث
6	24-19	.....باء- نقاش عام
7	27-25	.....جيم- الملاحظات الختامية
8	34-28	.....ثالثاً- تنظيم الاجتماع
8	28	.....ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده
8	33-29	.....باء- الافتتاح
9	34	.....جيم- الحضور
10		.....المرفق- قائمة المشاركين

## مقدمة

- 1- عَدَّت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، الاجتماع الافتراضي الثاني لفريق الخبراء المعني بإصلاح الحماية الاجتماعية التابع للجنة الإسكوا للتنمية الاجتماعية. تناول الاجتماع مفهوم الفقر المتعدد الأبعاد في المنطقة العربية وجهود الإسكوا وجامعة الدول العربية وجامعة أوكسفورد في هذا المجال. وألقى الضوء على الدليل المعدل للفقر المتعدد الأبعاد، وعرض نسخة أولية من أداة عملية صممتها الإسكوا لحساب الفقر المتعدد الأبعاد، وركّز على كيفية ربط قياسه بمبادئ العدالة الاجتماعية، وبالأخص المساواة والحماية الاجتماعية.
- 2- ويَعرض هذا التقرير بإيجاز أهم القضايا التي تناولها المجتمعون، والمناقشات التي دارت بينهم، والمقترحات والتوصيات التي خلصوا إليها.

### أولاً- توصيات فريق الخبراء في اجتماعه الثاني

- 3- رفع فريق الخبراء المعني بإصلاح الحماية الاجتماعية مجموعة من التوصيات إلى لجنة التنمية الاجتماعية لاعتمادها، بعضها موجّه إلى الدول الأعضاء والبعض الآخر إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا.

#### ألف- التوصيات الموجّهة إلى الدول الأعضاء

- (أ) اعتبار التأمينات الاجتماعية بُعداً رئيسياً من أبعاد الحماية الاجتماعية؛
- (ب) العمل على تطوير السجلات الاجتماعية القائمة لتغطية جميع أبعاد الفقر والحرمان والتهميش.

#### باء- التوصيات الموجّهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

- (أ) عقد جلسات خاصة مع فرادى الدول للنظر في احتياجات كل منها؛
- (ب) بناء قدرات الدول على حساب الفقر المتعدد الأبعاد؛
- (ج) تقديم الدعم للدول لتمكينها من استخدام الأداة وتطبيقها على المستوى الوطني، على أن تقدم ملاحظاتها ذات الصلة إلى الإسكوا في تقارير فنية.

### ثانياً- مواضيع البحث والنقاش

#### ألف- مواضيع البحث

- 4- قدم السيد طارق النابلسي، وزير مفوض ومسؤول الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في جامعة الدول العربية، نبذة عن عملية إعداد دليل الفقر المتعدد الأبعاد في المنطقة العربية واعتماده. ففي إطار شراكة قائمة منذ عام 2015 بين جامعة الدول العربية والإسكوا، عُقدت مجموعة من ورش العمل والاجتماعات المتخصصة مع الدول العربية للتشاور في موضوع الفقر المتعدد الأبعاد. وبناءً على مشاورات مكثفة استمرت من عام 2016 إلى عام 2019، أُعدّ دليل الفقر المتعدد الأبعاد والتقارير العربي الأول في المجال نفسه. والتقارير المذكور هو أول تقرير إقليمي متخصص صدر في أيلول/سبتمبر 2017 بعد اعتماد خطة التنمية

المستدامة لعام 2030، في إطار شراكة فاعلة مع الإسكوا واليونيسف وجامعة أكسفورد. وهو يتضمن مجموعة من التوصيات عمل جميع الشركاء على تنفيذها، وفي مقدمتها إعداد إطار إستراتيجي عربي للفقير المتعدد الأبعاد أُطلق على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في أيلول/سبتمبر 2019، وإطلاق مركز السياسات الاجتماعية والقضاء على الفقر في الدول العربية وإنشائه في المملكة الأردنية الهاشمية.

5- وعلى ضوء المستجدات التي طرأت على المنطقة منذ اعتماد التقرير، وفي إطار تنفيذ قرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الصادر في كانون الأول/ديسمبر 2019، عملت إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية في جامعة الدول العربية بالشراكة مع الإسكوا ومع مركز السياسات الاجتماعية والقضاء على الفقر في الدول العربية على إعداد التقرير العربي الثاني حول الفقر المتعدد الأبعاد في الدول العربية. وبدأ العمل بعقد اجتماع أول لفريق الخبراء في كانون الأول/ديسمبر 2019 بالشراكة مع جامعة الدول العربية والإسكوا واليونيسف وجامعة أكسفورد ووكالة الأمم المتحدة للسكان، ناقش بشكل موسع وفني كيفية إعداد هذا الدليل المنقح مع الأخذ في الاعتبار التوجيهات السابقة.

6- وفي ضوء ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع، قادت الإسكوا عملية إعداد الدليل المنقح، وعقدت مجموعة من المشاورات عبر الإنترنت مع الشركاء والخبراء خلصت إلى المسودة الأولى للدليل. ثم أرسل الدليل إلى الجهات المعنية في الدول العربية لمراجعته، فقدمت ملاحظات قيمة عليه، وأيدته معظم الدول. ووافق المكتب التنفيذي على الدليل المنقح، واعتمده كأساس لوضع التقرير العربي حول الفقر المتعدد الأبعاد. وأكد السيد النابلسي على مواصلة العمل مع الإسكوا والشركاء على تحسين الدليل، وصولاً إلى اعتماده بصورة نهائية من قبل مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في كانون الأول/ديسمبر 2020. وفي الختام، ذُكر بالفقرة الثالثة من القرار التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب التي طالبت الدول بتحديد نقاط فنية متخصصة في الإحصاء والقضاء على الفقر المتعدد الأبعاد، على أن يكون لها الصلاحيات الكاملة في الحصول على الإحصاءات والبيانات الوطنية، وذلك بهدف إعداد تقرير بالمحتوى الفني المطلوب ووضع توصيات قابلة للتنفيذ.

7- وقدم السيد خالد أبو إسماعيل، رئيس قسم التنمية الاقتصادية والفقر في الإسكوا، عرضاً عن دليل الفقر المتعدد الأبعاد. فتطرق إلى الإطار الاستراتيجي العربي للقضاء على الفقر المتعدد الأبعاد، وإلى أهمية الدليل، وإلى النقلة النوعية التي سجلتها معظم الدول من حيث قياس الفقر. ففي التسعينات، كان الفقر يُعتبر ظاهرة مادية ويُقاس من حيث فقر الدخل أو فقر الإنفاق. أما الفقر المتعدد الأبعاد، فيعبر عنه أمارتيا سين في مقولته "تُهدد حياة الفقراء أوجه حرمان متعددة، لكل منهما دلالاته". والخلاصة أن دليل فقر الدخل يكمل دليل الفقر المتعدد الأبعاد.

8- وقياس فقر الدخل، بالرغم من أهميته، غير كاف. فمعظم الدول نجحت في تخفيض مستوى الفقر ضمن الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية لعام 2015، لكنّ هذا النجاح لم ينطبق على العديد من المؤشرات الاجتماعية الأخرى مثل خفض مستوى وفيات الأطفال أو الجوع. والنمو الاقتصادي مهم، لكنه ليس دائماً شاملاً. والهدف هو وضع دليل يلحظ جميع أبعاد الحرمان في الأسرة. وأشار السيد أبو إسماعيل إلى وفرة البيانات حالياً تسمح بوضع هذا الدليل، خلافاً لما كان الوضع عليه في بداية عام 2000.

9- وأضاف ان الهدف الأساسي من وضع دليل الفقر المتعدد الأبعاد هو مساعدة الدول على تحسين وضع السياسات وتنفيذها من خلال إتاحة فهم مبسط للفقر، وإظهار التقدم والتخطيط الاستراتيجي، ووضع أسس للمساءلة. وتطرق في ختام مداخلته إلى برنامج الإسكوا للفترة القادمة الذي يركز إلى محورين: مساعدة الدول العربية في بناء دليل وطني، وإدماج نتائج الدليل في صلب عملية اتخاذ القرار.

10- وقدمت السيدة سما سليمان، باحثة إحصائية في الإسكوا، عرضاً حول منصة حساب الفقر المتعدد الأبعاد التي ابتكرتها الإسكوا وطورتها بهدف تسهيل مهمة صناع القرار في وضع السياسات الاجتماعية وسياسات الحد من الفقر، من خلال بناء مؤشرات وطنية لقياس مستويات الحرمان. وتكمن أهمية هذه الأداة في أنها تسمح بقياس الوضع الراهن وبمحاكاة الإطار الاستراتيجي للتنبؤ بأثر بعض السياسات المطروحة، وذلك لمساعدة متخذي القرار على إقرار السياسة الأكثر تناسباً مع الواقع المحلي. ويتم بناء الإطار الاستراتيجي الوطني لكل بلد في هذه الأداة بناءً على نهج تشاوري مع جميع أصحاب المصلحة يقوم على مناقشة الأولويات الوطنية.

11- وعرضت السيدة سليمان كيفية استخدام هذه الأداة، بدءاً من اختيار الأبعاد حسب الأولويات الوطنية وبنائها، ومن ثم اختيار المؤشرات الخاصة ووضعها في كل بُعدٍ من الأبعاد. ومن الممكن تعديل التعريف الافتراضي لهذه المؤشرات حسب الرؤية الوطنية. وفي مرحلة لاحقة، تُحدّد نقاط قطع بعد الحرمان والأوزان، وذلك حسب السياق الوطني. ثم يُعرض ملخص للإطار الاستراتيجي المحدد، ويُحسب الدليل على شكل رسم بياني، وتُحدّد عتبة الفقر. وفي صفحة النتائج تُعرض ثلاثة أرقام مهمة هي دليل الفقر المتعدد الأبعاد المبني على الإطار الاستراتيجي المحدد، والنسبة المئوية لعدد الفقراء، ومتوسط شدة الحرمان. ومن الممكن إدخال صدمة إيجابية أو سلبية وحساب المؤشرات قبل هذه الصدمة وبعدها، لمقارنة الوضع الأساسي والوضع بعد الصدمة. ورأت أن هذه الأداة تسمح للدول بتحميل المسوحات حسب رغبتها، مشيرةً إلى أن البيانات مُتاحة بشكل عام أمام الجميع، مع إمكانية تحصين بيانات معينة وحصرها بالاستعمال الرسمي للبلد بناءً على طلبه.

12- وأكد السيد أبو إسماعيل، تعقيباً على العرض، أنّ هذه الأداة هي حالياً قيد التطوير، وتمنى على الدول المشاركة في تطويرها وإعادة تشكيلها لتتلاءم مع احتياجات كلٍّ منها. فهذا الاجتماع هو فرصة لإبداء الرأي بالدليل المصمّم خصيصاً لمساعدة الدول في حساب الفقر المتعدد الأبعاد على المستوى الوطني. وقد وردت للإسكوا حتى الآن ثمانية طلبات للمساعدة الفنية في تصميم الدليل الوطني، مع العلم أن العراق يستخدمه حالياً في حساب الفقر المتعدد الأبعاد على المستوى الوطني.

13- وخلال المناقشة التي تلت العروض، استعلم المشاركون عن كيفية اختيار الأوزان وتأثير ذلك على الدليل، وعن وجود منهجية فضلى لحسابها، وعمّا إذا اختُبرت هذه الأداة في إحدى الدول ومدى تطابق النتائج مع باقي المسوحات. وأشاروا إلى إمكانية بروز إشكالية لدى المقارنة على المستوى العربي في حال لم تكن المعايير موحدة. وأكدوا على أن الفقر النقدي هو جزء لا يتجزأ من عملية حساب الفقر المتعدد الأبعاد.

14- وفي معرض الرد، أكد ممثلو الأمانة التنفيذية على أهمية اعتماد نهج تشاركي وطني في وضع إطار استراتيجي لهذه الأداة يراعي الواقع الوطني بجميع مكوّناته. وتبيّن للإسكوا بعد القيام بالعديد من التجارب أنّ حساب الأوزان بشكل متساوٍ هو أفضل سيناريو، على أن يختار كل بلد السيناريو الذي يلائمه. وقد استخدمت هذه الأداة التي ما زالت حتى الآن قيد التطوير في إحدى الدول، وبعد مقارنة النتائج مع المنهجيات المعتمدة، تبيّن أن الأداة لم تتوصّل فحسب إلى النتائج نفسها بل صحّحت أيضاً بعض الأخطاء الشائعة في البرامج المعهودة وذلك لأن هامش الخطأ البشري فيها أقل.

15- وللدليل إذاً دوران أساسيان: مساعدة الدول في إعداد دليل الفقر المتعدد الأبعاد الوطني، وفي مرحلة لاحقة تمكينها من إجراء مقارنات على المستويين الوطني أو العالمي أو عبر الزمن. وهنا يبرز دور الإسكوا في توحيد البيانات للتمكن من القيام بالمقارنات. أما فيما يتعلّق بإدراج الفقر المادي مع الفقر المتعدد الأبعاد، فهذا قرار وطني يعود حصرياً لكل دولة، حسب رؤيتها. فقد وُضعت هذه الأداة لتسهيل عملية حساب الفقر المتعدد الأبعاد، بغض النظر عما إذا كان حساب الفقر المادي قد أُجري أو لا.

16- وقدم السيد أسامة صفا، رئيس قسم العدالة والتنمية في الإسكوا، عرضاً حول كيفية الانتقال من حساب الفقر إلى وضع سياسات مكافحة الفقر واللامساواة وتوفير الحماية الاجتماعية. وأكد على أهمية الربط بين مقياس الفقر المتعدد الأبعاد ولا سيما أوجه الحرمان، وتعزيز الحماية الاجتماعية. فمقياس الفقر المتعدد الأبعاد يتيح أفضل الوسائل للمداخل الفكرية المتعددة، لأن القضاء على الفقر بكل أبعاده هو النتيجة المنشودة عن طريق مكافحة اللامساواة وتعزيز الإدماج والعدالة الاجتماعية. وهو يشكل الهدف الأول من خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ويرتبط بأهداف أخرى تسعى إلى تقليص التفاوت الراهن من خلال مكافحة الفقر والحرمان المتعدد الأبعاد.

17- ويقوم مفهوم العدالة الاجتماعية، حسب تعريف الإسكوا، على ركائز أربع هي المساواة والإنصاف والمشاركة والحقوق. وتعمل الإسكوا على نشر هذا المفهوم من خلال تطوير أدلة استرشادية تسعى من خلالها إلى مساعدة الدول على صياغة السياسات وإبراز أوجه التقاطع مع مقياس الفقر المتعدد الأبعاد. والعدالة الاجتماعية هي منظومة متكاملة من الحقوق، وعناصرها الأساسية هي المساواة وعدم التمييز وتكافؤ الفرص، والضمان الاجتماعي، والعدالة بين الأجيال، وتوفير السلع العامة، والتوزيع العادل للموارد والأعباء. وأضاف السيد صفا أن مفهوم المساواة أوسع من مفهوم الفقر وله أبعاد مترابطة، اقتصادية واجتماعية وسياسية تتقاطع بشكل مباشر مع مقياس الفقر المتعدد الأبعاد. ويشكل القضاء على الفقر هدفاً أساسياً يقع في صلب الأبعاد المتناولة في سياسات العدالة الاجتماعية التي تدور في فلك الفقر المتعدد الأبعاد. فمقياس الفقر المتعدد الأبعاد هو إذاً أحد المداخل الأساسية لاستنتاج سياساتٍ في الحماية الاجتماعية.

18- والحماية الاجتماعية لا تختص فحسب بحماية الفقراء والمهمشين في المجتمع ومساعدتهم، مثل الأطفال والنساء وكبار السن، والأشخاص الذين يعانون من إعاقة، والمشردين والعاطلين عن العمل والمرضى، بل هي نظامٌ شامل يتخطى تقديم المساعدات النقدية والعينية ليشمل أيضاً التأمين ضد مخاطر انعدام الدخل بصورة دائمة أو مؤقتة. فسياسات الحماية الاجتماعية تؤدي دوراً حاسماً في إحقاق حق الإنسان في الضمان الاجتماعي، والحد من الفقر واللامساواة بأشكالها المختلفة. وفي الختام، أعاد السيد صفا التأكيد على أن حساب الفقر المتعدد الأبعاد، ولا سيما على المستوى الوطني، واستخراج مؤشرات وأرقام حول الحرمان المتعدد الأوجه، يساهم بشكل مباشر في المساعدة على وضع سياسات تحقق العدالة الاجتماعية والمساواة في المنطقة العربية.

## باء- نقاش عام

19- قدم السيد داوود الديك، وكيل وزارة التنمية الاجتماعية في دولة فلسطين، مداخلة ركّز فيها على بُعد ثالثٍ يجب أن يتوفّر في أي نظام للحماية الاجتماعية هو التأمينات الاجتماعية، مشيراً إلى أن جائحة كوفيد-19 نَبّهت إلى قصورٍ كبيرٍ في سياسات الحماية الاجتماعية. وأضاف ان دولة فلسطين أنجزت منهجية الفقر المتعدد الأبعاد التي صادقت الحكومة عليها في كانون الثاني/يناير 2020، وشكر الإسكوا على دعمها الفني في ذلك. وأشار إلى أنّ الفقر المادي والاحتلال الإسرائيلي كانا البُعدين الأساسيين فيما سلف، إلى أن برزت الحاجة إلى إعادة النظر في كافة السياسات لردم فجوة اللامساواة والعمل على إعادة توزيع الفرص بعدالة. وأشار إلى تطوّر مهم في التجربة الفلسطينية، من الاحتياج إلى الإنتاج، إذ برزت الحاجة إلى ربط انعدام قدرة المواطن على الحصول على الخدمات بمزيد من الاستثمار في الخدمات الاجتماعية، وعدم اللجوء إلى تقديم المساعدات المالية إلا كملاذٍ أخير، بعد أن كانت سابقاً في صلب الإجراءات. وأكد السيد الديك على أهمية حساب الفقر المتعدد الأبعاد، وتطوير منهجية لإدارة الحالة، والاستماع إلى أولويات الفقراء واتخاذ إجراءات تنفيذية على ضوءها. وركّز على أهمية البيانات، مشيراً إلى أن العمل جارٍ حالياً على تطوير سجلٍ اجتماعي يضم كل أنواع الفقر والحرمان والتهميش.

20- وعقب السيد أحمد أبو حيدر، مدير مديرية السياسات والاستراتيجيات في وزارة التنمية الاجتماعية في المملكة الأردنية الهاشمية على مداخلة السيد الديك مؤكداً على أهمية أن تتضمن محاور الحماية الاجتماعية العمل اللائق، والضمان الاجتماعي، والمساعدات والخدمات الاجتماعية، وحديثاً أثر الجائحة، والاستجابة للأزمات. وأضاف أن لدى الدول العديد من السجلات الوطنية الموحدة التي تحتوي على بيانات خام من المُجدي استخدامها في بناء أدلة للفقر المتعدد الأبعاد. ونوّه بمركز السياسات الاجتماعية والقضاء على الفقر في الدول العربية الذي تشرفت الأردن بإنشائه، وأكد على أهمية الشراكة المتعددة المجالات مع الإسكوا، ولا سيما في مجال بناء قدرات الدول في وضع دليل الفقر المتعدد الأبعاد من خلال المركز. واقترح أن تتيح الإسكوا للدول إمكانية تجربة الأداة وتقديم ملاحظاتها عليها.

21- وطلبت السيدة موزة سعيد الرقباني، مديرة مشاريع رئيسي في وزارة تنمية المجتمع المحلي في دولة الإمارات العربية المتحدة، أن تعقد الإسكوا جلسات خاصة مع كل دولة للنظر في الاحتياجات الوطنية.

22- وأشار السيد عبد الله الفالي، مدير العمل الاجتماعي والتضامن الوطني في وزارة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة في الجمهورية الإسلامية الموريتانية إلى أن التدخلات الحالية في ما يخص العدالة الاجتماعية هي تدخلات قطاعية، ودعا إلى النظر في الكلفة الفردية للارتقاء بالعدالة الاجتماعية لكل فرد.

23- وفي معرض الرد، أكد ممثلو الأمانة التنفيذية على توفير بيانات الاستخدام لتجربة الأداة، شاكرين للدول النقد الذي يساعد على تطوير هذه الأداة. وأكدوا على استعداد الإسكوا لعقد جلسات خاصة لكل دولة حسب احتياجاتها. وقد عملت الإسكوا خلال الأعوام الماضية مع العديد من الدول الأعضاء على التفكير في كيفية وضع دليل للرفاه. وبالرغم من أن الأداة الحالية قد لا تتلاءم مع احتياجات الدول الخليجية، فمن الممكن تطبيقها بنفس الأسلوب مع اختلاف العتبات لتناسب مع الظروف الوطنية. وهذه عملية تقنية بحث ترتبط بتحديد الأولويات لدى الدول مع إبقاء منهجية العمل ذاتها.

24- وأشاروا إلى أن الإسكوا تقوم حالياً بتطوير دراسة حول تقييم الثغرات في السياسات، ومن الممكن أن تلحظ إمكانية النظر في الكلفة الفردية في مقابل التدخلات القطاعية. وأعادوا التأكيد على أن الضمان الاجتماعي هو جزء أساسي من منظومة الحماية الاجتماعية. وقد أبرزت جائحة كوفيد-19 الحاجة إلى إجراء مراجعة لسياسات الاستجابة، والعمل على تطوير استجابة سريعة خلال الأزمات.

### جيم- الملاحظات الختامية

25- وفي ختام الاجتماع، شكر السيد طارق النابلسي الإسكوا على شراكتها الفاعلة وعلى عقد هذا الاجتماع الذي يتيح فرصة لتعزيز العمل المشترك. وذكّر الدول الأعضاء بموافاة الإسكوا بنقاط الارتكاز الفنية للتواصل معها لتوفير بيانات توظف في التقرير المرتقب إعداده، مؤكداً دوام الجهوزية لتقديم الدعم الفني على المستوى الوطني للدول الأعضاء.

26- وشكرت السيدة مهربناز العوضي الحضور على التفاعل القيّم، مؤكدة على استمرار التواصل مع فريق عمل الخبراء المعني بإصلاح الحماية الاجتماعية، ومع فرادى الدول على عقد جلسات خاصة.

27- وأبدى ممثلو الدول العربية ترحيبهم بالأداة ورغبتهم في استكمال تصميم المراحل المتبقية، وطلب عددٌ منهم تطبيقها على المستوى الوطني. وأكدوا على ضرورة الاستثمار في موضوعات الفقر المتعدد الأبعاد

لما له من أهمية في تشكيل سياسات الدول في مجال الخدمات الاجتماعية، والانتقال من مجرد تقديم المساعدات المادية إلى البحث في أشكال عدم المساواة بشكل أعمق. وأشاروا إلى ضرورة البناء على نتائج حساب الفقر المتعدد الأبعاد من خلال تصميم استراتيجيات وطنية لسد الفجوات التي بيّنها هذا الحساب، وتقديم خدمات على ضوء نتائجها.

## ثالثاً- تنظيم الاجتماع

### ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

28- عُقد الاجتماع عبر الإنترنت في 2 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

### باء- الافتتاح

29- افتتحت السيدة مهيديز العوضي، مديرة مجموعة العدالة بين الجنسين والسكان والتنمية الشاملة في الإسكوا، الاجتماع الثاني لفريق خبراء الإسكوا الحكومي المعني بإصلاح نُظُم الحماية الاجتماعية. وكان الاجتماع الأول الذي تَطَرَّق إلى آثار جائحة كوفيد-19 على نُظُم الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية قد عُقد في نيسان/أبريل 2020. رحبت السيدة العوضي بالحضور، وقدمت نبذة عن خلفية الفريق المنبثق عن لجنة الإسكوا للتنمية الاجتماعية، وعن تشكيلته وأسلوب عمله. وأشارت إلى الترابط بين موضوعات الحماية الاجتماعية وموضوعات أخرى مثل الفقر أو التوظيف أو عدم المساواة، مؤكدة على عمل الإسكوا المترابط على هذه الملفات لضمان إيجاد الحلول الشاملة والمتسقة.

30- وتَطَرَّقت السيدة العوضي إلى الجهد المشترك بين الإسكوا وجامعة الدول العربية خلال السنوات السبع الماضية لتطوير مفهوم للفقر المتعدد الأبعاد وقياسه. وقد صدر التقرير العربي الموحد لقياس الفقر المتعدد الأبعاد في عام 2017، ثم اعتمدت الاستراتيجية العربية لمكافحة الفقر المتعدد الأبعاد، والعمل جارٍ حالياً على تطوير منهجية أكثر شمولاً وتمثيلاً لواقع المنطقة العربية. وهذا الجهد هو بمثابة تقدّم نوعي في طريقة التعاطي مع موضوعات الفقر لأنها انتقلت من المفهوم الضيق لقياس الفقر المادي فقط إلى مفهوم يعتمد على عدة أبعاد تراعي التنمية البشرية بمفهومها الأوسع.

31- وحددت السيدة العوضي أهداف الاجتماع، وهي: عرض مفهوم الفقر المتعدد الأبعاد في المنطقة العربية، والتوقف عند الجهود التي بذلتها الإسكوا وجامعة الدول العربية وجامعة أوكسفورد في هذا المجال والتي أدت إلى اعتماد مفهوم موسع شامل للفقر؛ وإلقاء الضوء على الدليل المعدّل للفقر متعدد الأبعاد الذي أرسل إلى الدول العربية لإبداء الرأي فيه؛ وعرض نسخة أولية من أداة عملية صممتها الإسكوا لحساب الفقر المتعدد الأبعاد تساعد الدول على قياس الآثار المختلفة للسياسات والصدمات مثل الجائحة وغيرها على بعض المؤشرات الحيوية؛ والإضاءة على كيفية ربط قياس الفقر المتعدد الأبعاد بمبادئ العدالة الاجتماعية، وبالأخص المساواة والحماية الاجتماعية.

32- وشكر الوزير المفوض السيد طارق النابلسي، مدير إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الإسكوا على الجهود والشراكة الفاعلة على مدى السنوات لتعزيز العمل الاجتماعي التنموي العربي المشترك، في كافة مجالاته وأبعاده. وأشار إلى أهمية موضوع الاجتماع الحالي حول الحماية الاجتماعية لأنه يمس حياة المواطن اليومية في ظل الظروف الصعبة والتحديات الكبيرة التي تشهدها المنطقة

العربية مثل الإرهاب والصراعات المسلحة والاحتلال الإسرائيلي، وجائحة كوفيد-19، ما أبرز الحاجة إلى إعادة النظر في الآليات المستخدمة.

33- وأشار إلى عمل جامعة الدول العربية مع كافة الشركاء وفي مقدمتهم الإسكوا لتعزيز جهود الدول العربية الرامية إلى تنفيذ الأبعاد الاجتماعية التنموية لخطة عام 2030، والقضاء على الفقر بمختلف أبعاده لا سيما من خلال الإطار الاستراتيجي العربي للقضاء على الفقر في الدول العربية، ووضع دليل المسؤولية الاجتماعية. وقد أثمرت الشراكة مع الإسكوا فعاليات وورش عمل وتقارير متخصصة ودورات لبناء القدرات. وشدد على أهمية الهدف من الاجتماع الحالي وهو التوصل إلى وضع أسس لنموذج الحماية الاجتماعية في الدول العربية يسهم في ضمان حياة أفضل لجميع مكونات المجتمع وخاصة الفئات الضعيفة. وفي الختام، أكد السيد النابلسي على متابعة العمل المشترك مع فريق العمل بكافة السبل المتاحة مع الأمل بعقد لقاء وجاهي في المستقبل القريب.

### جيم- الحضور

34- شارك في الاجتماع 27 خبيراً من 15 دولة من الدول الأعضاء في الإسكوا.

المرفق(\*)  
قائمة المشاركين

ألف- ممثلي الحكومات

المملكة الأردنية الهاشمية

الدكتور أحمد أبو حيدر  
مدير مديرية السياسات والاستراتيجيات  
وزارة التنمية الاجتماعية  
البريد الإلكتروني: aabuhaidar@hotmail.com

جمهورية السودان

الأستاذ محمد مدني الشابك  
وكيل التنمية بالوزارة  
وزارة العمل والتنمية الاجتماعية  
البريد الإلكتروني: mohamedelshabik@gmail.com

دولة الإمارات العربية المتحدة

السيدة موزة سعيد الرقباني  
مدير مشاريع رئيسي  
وزارة تنمية المجتمع المحلي  
البريد الإلكتروني: moza.alraqbani@mocd.gov.ae

سلطنة عُمان

الدكتور محمد بن علي السعدي  
مدير عام الرعاية الاجتماعية  
وزارة التنمية الاجتماعية  
البريد الإلكتروني: alsaadi@mosd.gov.om

مملكة البحرين

سعادة السيد عباس معتوق  
رئيس العلاقات الدولية  
وزارة العمل والتنمية الاجتماعية  
البريد الإلكتروني: abbas.matoog@mlsd.gov.bh  
[ir@mlsd.gov.bh](mailto:ir@mlsd.gov.bh)

دولة فلسطين

السيد داود الديك  
وكيل وزارة التنمية الاجتماعية  
البريد الإلكتروني: ddeek1964@gmail.com

دولة قطر

السيدة نجاة دهام العبد الله  
مدير إدارة شؤون الأسرة  
وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية  
البريد الإلكتروني: NABDULLA@ADLSA.gov.qa

الجمهورية التونسية

السيدة مها مزريوي  
المكلفة بالإدارة العامة للإحصاء والتحليل والتخطيط  
الاستراتيجي  
وزارة الشؤون الاجتماعية  
البريد الإلكتروني: maha.mezrioui@social.gov.tn

دولة الكويت

السيدة هناء الهاجري، الوكيل المساعد للتنمية الاجتماعية  
وزارة الشؤون الاجتماعية  
البريد الإلكتروني: halhajery@mosal.gov.kw  
[alhajery@icloud.com](mailto:alhajery@icloud.com)

الجمهورية العربية السورية

السيد وضاح الركاد  
مدير التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الشؤون  
الاجتماعية والعمل  
البريد الإلكتروني: walrkkad@yahoo.com  
[kh.arsandej@gmail.com](mailto:kh.arsandej@gmail.com)  
[waelbadeen@gmail.com](mailto:waelbadeen@gmail.com)

الجمهورية اللبنانية

القاضي عبد الله أحمد  
مدير عام  
وزارة الشؤون الاجتماعية  
البريد الإلكتروني: a.h.ahmad@live.com

جمهورية مصر العربية

السيد رافت شفيق  
مستشار حماية اجتماعية  
وزارة التضامن الاجتماعي

البريد الإلكتروني: raafat.shafeek@moss.gov.eg  
raafatshafeek@gmail.com  
[Minister.office@moss.gov.eg](mailto:Minister.office@moss.gov.eg)

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

السيد عبد الله الفالي  
مدير العمل الاجتماعي والتضامن الوطني  
وزارة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة  
البريد الإلكتروني: abvally@yahoo.fr  
ebbouh@yahoo.fr

الجمهورية اليمنية

الأستاذة نجلاء أحمد عمر عوض الصياد  
وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل/عدن  
البريد الإلكتروني: Swf.aden@gmail.com

المملكة العربية السعودية

سعادة الأستاذ ابراهيم يوسف المبارك  
وكيل الوزارة للضمان والتمكين الاجتماعي  
وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية  
البريد الإلكتروني: i.almubarak@misd.gov.sa  
[ialmubarak@me.com](mailto:ialmubarak@me.com)

**باء- جامعة الدول العربية**

سعادة السيد طارق نبيل النابلسي  
وزير مفوض، ومدير إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية،  
مسؤول الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب  
جامعة الدول العربية  
البريد الإلكتروني: tnnabulsi@gmail.com

**جيم- موظفي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)**

السيد فلاديمير هلسني  
مسؤول شؤون اقتصادية  
البريد الإلكتروني: hlasny@un.org

السيدة لودميلا باتورا  
مسؤولة تنمية اجتماعية  
البريد الإلكتروني: liudmila.batura@un.org

السيدة كارلا موسى  
مساعد باحث  
البريد الإلكتروني: moussa1@un.org

السيدة أنجيلا سمارة  
مساعد باحث  
البريد الإلكتروني: samaraa@un.org

السيدة سما الحاج  
مساعد باحث  
البريد الإلكتروني: elhagesleiman@un.org

السيدة علياء صبرا  
مساعد باحث  
البريد الإلكتروني: sabraa@un.or

السيدة مهرباز العوضي  
مديرة مجموعة العدالة بين الجنسين، والسكان، والتنمية  
الشاملة  
البريد الإلكتروني: elawady@un.org

السيد خالد أبو إسماعيل  
رئيس قسم التنمية الاقتصادية والفقير  
البريد الإلكتروني: abu-ismail@un.org

السيدة جيزيلا نوك  
رئيسة قسم التنمية الاجتماعية الشاملة  
البريد الإلكتروني: nauk@un.org

السيد أسامة صفا  
رئيس قسم العدالة والتنمية  
البريد الإلكتروني: safao@un.org

السيدة ندى دروزة  
رئيسة قسم العدالة بين الجنسين  
البريد الإلكتروني: nada.darwazeh@un.org